

أولاً: لقد وضع النبي ﷺ القواعد التي يسير عليها القضاة في أحكامهم، ورسم المعالم التي توضح كيفية الحكم بين الناس، وبين الأسس التي تتحقق بها العدالة في المجتمعات والشعوب، حتى أصبح سبيل العدل ظاهراً جلياً.

أ - فعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ: « قَضَى بِيَمِينٍ وَشَاهِدٍ ».

ب - وعن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ تَوَعَّدَ من قَضَى له بغير حق فقال: « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضِي لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ، فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » أخرجه البخاري.

1 اكتب الحديث الذي رواه بُرَيْدَةَ r في (القضاة ثلاثة).

2 بين أهمية اليمين في القضاء.

3 اختلف العلماء في القضاء باليمين والشاهد:

أ - اذكر موقف الجمهور والأئمة الثلاثة، وأدلتهم في الموضوع.

ب - يرى الإمام أبو حنيفة أن القضاء باليمين والشاهد مخالف لقوله تعالى: ﴿ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ ﴾ (البقرة: من الآية 282).

- ما وجه استدلال أبي حنيفة بهذه الآية؟ وبماذا رُدَّ عليه؟

4 ما العلة في منع الحاكم من الحكم بعلمه؟

5 على ماذا يدل النهي عن أخذ حق الغير بحكم القاضي؟..... (5.5ن)

ثانياً:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ r قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ e فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تَعَلَّمْنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: « اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا »، فَاجْتَمِعْنَ، فَأَتَاهُنَّ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ. ثُمَّ قَالَ: « مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةٌ إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ »، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: « وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ » أخرجه البخاري.

1 ترجم لأبي سعيد الخدري r.

2 اذكر من أخرج هذا الحديث.

3 لماذا كان رسول الله e يخص النساء بمواعظ خاصة؟

4 استدل بنص شرعي على أن الصبر واحتساب المفقود ليس مشروطاً بعدد المفقودين.

5 ما السر في حرص الصحابة رجالاً ونساءً على طلب العلم؟

6 بين ما يدل على حرص رسول الله ﷺ على تعليم أصحابه من الرجال والنساء.

7 ماذا يُسْتَنْتَجُ من الحديث النبوي؟..... (4.5ن)